

آداب الصحبة

مقدمة المنصف .

بسم الله الرحمن الرحيم .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

الحمد لله الذي أكرم خواص عباده بالألفة في الدين ووقفهم لأكرم عباده المخلصين ورزقهم الشفقة على المؤمنين وزينهم بالأخلاق الكريمة والشيم المرضية مقتدين في أفعالهم وأخلاقهم وصحبتهم وعشيرتهم بسيد المرسلين ومتأديبين في آدابهم بخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وسلم حيث تأدب هو بأدب الله وتمسك بلطائف أمره وأثنى عليه وقال وإنك لخلق عظيم بما ندبه إليه من الأخلاق الكريمة والأنحاء المرضية بقوله فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله .

ومن ما وصفه به سبحانه من حسن العشرة وكريم الصحبة أن قال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك .

1 - وسئلت عائشة Bها عن خلق النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت كان خلقه القرآن

قال الله تعالى